



مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences, and
Orthophony

المجلد: (2)
العدد: (1)
مارس 2022

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطالين وعلاقته باتجاهاتهم
نحو الهجرة الغير شرعية -دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

The level of psychological stress among unemployed graduate students and its
relationship to their attitudes towards illegal immigration - a field study at the University of
M'sila

د / يمينة بوبعاية .

جامعة محمد بوضياف. المسيلة. aminaboubaya@yahoo.fr

د / خضرة حلاب

جامعة محمد بوضياف. المسيلة. khadra.hallab@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/03/01

تاريخ القبول: 2021/01/05

تاريخ الاستلام: 2021/12/12

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة ، كما سعت الدراسة الحالية إلى التقصي حول طبيعة اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير الشرعية، ومن ثم التحقق من وجود علاقة بين مستوى الضغوط النفسية لعينة الدراسة و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية ، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين كل من مستوى الضغوط النفسية واتجاهات العينة حو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى التعليمي (دكتوراه-ماجستير) . استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، للتحقق من أهداف الدراسة تمت الاستعانة بمقياس الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة لصاحبه محمد يوسف الصبوح 2016 ، وتم بناء استبيان حول اتجاهات الطلبة نحو الهجرة الغير شرعية. قبل تطبيقهما في الدراسة الأساسية تم حساب صدقهم وثباتهم وفقا لبيئة

- المؤلف المرسل: سعيد عبد الكريم، الايميل: aminaboubaya@yahoo.fr

الدراسة ، طبقت الدراسة على 30 خريج من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه البطالين ، ذكورا وإناث ، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

- مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين بجامعة مسيلة متوسط.
 - يعارض أفراد عينة الدراسة الهجرة الغير شرعية.
 - لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
 - لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) من عينة الدراسة .
 - لا تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير الجنس.
 - توجد علاقة طردية ضعيفة لا ترقى للدلالة احصائية بين مستوى الضغوط النفسية لعينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية.
- كلمات مفتاحية : الضغوط النفسية ، خرجي الدراسات العليا البطالين، الهجرة الغير شرعية ، الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية .

Abstract

The current study aimed to identify the level of psychological stress among a sample of postgraduate students at the University of M'Sila, and the current study sought to investigate the nature of the study sample's trends towards legal jealous migration, and then the study aimed to verify the existence of a relationship between the level of psychological stress for the study sample and Their attitudes towards illegal immigration, in addition to verifying the existence of statistically significant differences between each of the level of psychological stress and the sample's attitudes about illegal immigration according to the gender variable and educational level (PhD-Master). In the current study, the descriptive analytical method was used, to verify the objectives of the study, the psychological stress scale of university students was used by its owner, Muhammad Yousef Al-Sabouh, 2016. A questionnaire was built about the students' attitudes towards illegal immigration.

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البكالين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية –دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

Before applying them in the main study, their validity and stability were calculated according to the study environment, The study was applied to 30 unemployed graduates with master's and doctorate degrees, both males and females, where the current study reached a set of results represented in: The level of psychological stress among a sample of unemployed graduate students at the University of M'sila is average.

- The members of the study sample oppose illegal immigration.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological stress due to the gender variable in the study sample.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological stress due to the level variable (Master's-PhD) from the study sample.
- The trends of the study sample towards illegal immigration do not differ according to the gender variable.
- There is a weak direct relationship that does not rise to statistical significance between the level of psychological stress for a sample of unemployed graduate students and their attitudes towards illegal immigration.

Key words: psychological stress, unemployed graduates, illegal immigration, attitudes towards illegal immigration

مقدمة

تعتبر الضغوط النفسية من الظواهر الإنسانية المعقدة ، التي تتجلى في كافة المجالات البيولوجية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيشون فيه. في حين أخذت ظاهرة الهجرة الغير شرعية في وقتنا المعاصر أشكالا ، ذلك بعد ما أصبحت الهجرة بشكلها المتاح و القانوني صعبة على كافة المستويات لا سيما لفئة الشباب بشكل عام و المتعلم في الجامعات بصفة خاصة ، ويجدر بينا التركيز على الأدمغة و الدارسين في أعلى المستويات العلمية لأن هذه الظاهرة باتت من أهم أولويات الاهتمام من قبل الدول المستقبلية وعلى رأسها أوروبا .

حدد احد التقارير الصادر مؤخراً عن الأمم المتحدة دوافع هجرة الشباب الجماعية غير المنظمة بأربعة ، وألها ازدياد أعداد الشباب في دول العالم الثالث وثانيها تناقص فرص العمل وثالثها زيادة حدة الفوارق بين الدول الغنية

والدول الفقيرة وازدياد الوعي لهذه الفوارق، ورابعها سهولة السفر الذي أصبح متاحاً للجميع بسبب التقدم الذي حصل في الاتصالات الدولية ووسائل السفر (القاضي، 2، 2011).

من هذا المنطلق ركزت الدراسة الحالية على أهم الفئات التي يتكلم عليها في تطور وازدهار الجزائر وهي فئة الخريجين من الدراسات العليا و ما يواجهونه من صعوبات وصراعات قد تؤدي بهم إلى الانسياق وراء مثل هذه الظواهر .

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- 1- ما مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين بجامعة مسيلة؟
- 2- ما اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية؟
- 3- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- 4- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) من عينة الدراسة ؟
- 5- هل تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير الجنس؟
- 6- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الضغوط النفسية لعينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية ؟

● أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تناوله وهو موضوع الهجرة الغير شرعية و هو من مواضيع الساعة في العالم كافة والجزائر بصفة خاصة ، الذي مسى كل الطبقات ومختلف الأعمار ، وما نجم عنه من كوارث و أخطار ، وذلك لعدة عوامل و أسباب لا تكاد تكون واضحة عواملها ، و التي قد تكون ناجمة عن مجموع الضغوط التي يتعرض لها الأفراد، خاصة الفئة التي تركز عليها الدراسة الحالية وهم فئة خريجي الجامعة من الدراسات العليا ، الذين لظروف معينة وجدوا أنفسهم عرضة لواقع مريع ، جعلهم يعانون من صراعات مختلفة.

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين بجامعة مسيلة.
- 2- التعرف على طبيعة اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية.
- 3- التحقق من وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس والمستوى(ماجستير-دكتوراه) لدى عينة الدراسة .

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية –دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

- 4- التحقق من اختلاف اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير الجنس.
- 5- التحقق من وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الضغوط النفسية لعينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطلين و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية .

• تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

. من أهم التعريفات التي تصف هذه المواقع ما يلي:

1- الاتجاهات :

عرفت الاتجاهات اصطلاحا على أنها :

- نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية نحو موضوع ما .كما عرفها ألبورت بأنها استعداد الفرد ونزعه للاستجابة بطريقة ما (الروسان ، 2013 ، 151).
- هو حالة من الاستعداد الوجداني المكتسب ، الذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوع معين ، أو فئة معينة ، ويستثير استجابة بالقبول أو الرفض(الهابط ، 2014 ، 832).

2- الهجرة الغير شرعية :

تعرف منظمة الأمم المتحدة الهجرة غير الشرعية بأنها: "دخول غير مقنن لفرد من دولة إلى أخرى عن طريق البر أو الجو أو البحر... ولا يحمل هذا الدخول أي شكل من تصاريح الإقامة الدائمة أو المؤقتة، كما تعني عدم احترام المتطلبات الضرورية لعبور حدود الدولة(الهابط ، 2014 ، 832).

3- الاتجاه نحو الهجرة :

لقد عرفت بأنها : مدى استعداد الفرد المسبق وتهيئه النفسي للهجرة أو استجابة الفرد ايجابيا أو سلبيا للهجرة خارج الوطن ، وتحدد طبيعة هذه الاتجاهات كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سوء بالقبول أو بالرفض أو بالإقبال أو بالإحجام (مصطفى ، 2007 ، 5).

4- الاتجاه نحو الهجرة الغير شرعية : من خلال ما سبق يمكن تعريف الاتجاه نحو الهجرة الغير شرعية كما يلي : مدى استعداد الفرد المسبق وتهيئه النفسي للهجرة أو استجابة الفرد ايجابيا أو سلبيا للهجرة خارج الوطن ، بطرق غير مسموح بها دوليا. اما اجرائيا فهي درجة الموافقة أو المعارضة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من الاستجابة لاستبيان الاتجاه نحو الهجرة الغير شرعية المعد .

5 – الضغوط النفسية : لقد وردت تعاريف عديدة للضغط النفسي من بينها :

الضغط النفسي هو الاستجابة غير المحددة الصادرة من الإنسان لأي مثير أو طلب يوجه نحوه.

أما لازاروس Lazarus فيعرفه بأنه مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر، وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف.

و تعريف جاملش Gamelch الذي يعرفه بأنه التوقع الذي يوجد لدى الفرد حيال عدم القدرة على الاستجابة المناسبة لما قد يتعرض له من أمور أو عوارض قد تكون نتائج استجاباتها لها غير موفقة وغير مناسبة (الشقير، 2002، 4).

أما اجرائيا فيمكن تعريف مستوى الضغط النفسي بأنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة جراء استجاباتهم لمقياس الضغط النفسي للطلاب المعد من طرف محمد الصالح الصبوح 2016.

• الدراسات السابقة :

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

دراسة نسرين علي وخلود رحيم(2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ببغداد ، كما سعت الدراسة إلى تقصي الفروق في هذه الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس و التخصص ونوع الدراسة ، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، طبقت على عينة قوامها 300 طالبة وطالب من جامعة بغداد ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم بناء مقياس الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود اتجاهات سلبية نحو الهجرة لدى عينة الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو الهجرة تبعا لمتغير الجنس من عينة الدراسة.

دراسة محمد يوسف الصبوح (2016):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى خريجين الجامعيين في محافظة غزة ، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في كل من الضغوط النفسية و الاتجاهات نحو الهجرة ، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، طبق في الدراسة الحالية أداتين ، مقياس للضغوط النفسية و مقياس الاتجاه نحو الهجرة من اعداد الباحث ، على عينة قومها 400 من خريجي الجامعات وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها:

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية -دراسة ميدانية بجامعة المسييلة -

- مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة كان مرتفع .
- مستوى الاتجاهات نحو الهجرة الغير لدى عينة الدراسة كان متوسط .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ارتباطية طردية بين مستوى الضغوط النفسية والاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس والعمر.
دراسة ليالي فائق(2016):
- هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى الخارج و علاقته بالالتزام الديني و الانتماء السياسي لديهم ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد بلغت عينة الدراسة 453 من طلبة الجامعات الفلسطينية من المستوى الرابع ، وقامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه نحو الهجرة ومقياس الالتزام الديني ومقياس الانتماء السياسي تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها:
- مستوى اتجاهات الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج جاء متوسط .
- لا توجد فروق دالة احصايا في اتجاهات الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج تبعا للحالة الاجتماعية .
- توجد فروق دالة احصايا في اتجاهات الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج تبعا للجنس.
دراسة أحمد إسماعيل عبود(2016):
- هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة العراقية نحو الهجرة خارج الوطن و لتحقيق هذا الهدف ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، كما استعان بالدراسة بمقياس الاتجاه نحو الهجرة الذي أعده نظمي 1999 ، طبق على عينة قوامها 140 طالب وطالبة من المنتحقين بالدراسات الأولية الصباحية ، وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- عينة الدراسة من الطلبة لها اتجاهات ايجابية نحو الهجرة إلى الخارج الوطن.
- توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو الهجرة نحو خارج الوطن تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- دراسة عمران منى (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون واتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية ، استخدم في الدراسة المنهج المسح بالعينة ، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان ومقياس لاتجاهات الطلبة نحو الهجرة الغير شرعية ، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي طبق على عينة تكونت من 400 شاب وشابة جامعية من جامعات مصرية ، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- اتجاهات عينة الدراسة كانت مرتفعة لدى عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية .
- توجد فروق في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير (ريف - حضر).

-دراسة بوكرمة أغلال فاطمة الزهرة (2012):

هدفت الدراسة إلى رصد الأسباب النفسية والاقتصادية والاجتماعية للهجرة الغير شرعية للكفاءة والأدمغة الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة تيزي وزو ، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، طبقت الدراسة على عينة قوامها 95 طالب وطالبة من مختلف التخصصات طبقت عليهم استبانة من اعداد الباحثة ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أهم الأسباب النفسية ، حب الاستطلاع ، م المغامرات التي يحكي عليها الزملاء من المهاجرين ، بالإضافة إلى تأثير الضغوط النفسية التي تحدثها وسائل الاعلام عن طريق الإشهار وصور النجاح التي تعرضها.

التعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغير الدراسة ، فمنها ما تناولت متغير الضغوط النفسية ومنها ما تناولت متغير الاتجاهات نحو الهجرة بصفة عامة ومنها ما اقتصت بتناول متغير الهجرة الغير شرعية ، كما اتفقت أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي ، واتفقت أغلب الدراسات في تناول فئة الطلبة الجامعيين ، كما اقتصت الدراسة الحالية في الجمع بين المتغيرين لتحقيق من وجود العلاقة وطبيعتها ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية نظرية حول الموضوع مما مكن الباحثين من صياغة مشكلة الدراسة وكذا تحديد الفرضيات وفي الاستعانة بأداة الدراسة ... وأيضا الاستعانة بها في تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.

● فرضيات الدراسة :

- 1- مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين بجامعة مسيلة مرتفع.

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية –دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

- 2- عينة الدراسة توافق في اتجاهاتها نحو الهجرة الغير شرعية.
- 3- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
- 4- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) من عينة الدراسة .
- 5- تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير الجنس.
- 6- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الضغوط النفسية لعينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطلين و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية .

• حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي :

- 1 . الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
 - 2 . الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين : 27-01-2018 إلى 01-02-2018
 - 3 . الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من الأساتذة المؤقتين الغير أجراء بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- مجتمع الدراسة :
- تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة المؤقتين المتحصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه الذين لا يملكون عملا دائما .
- عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية عن طريق الصدفة قوامها 30 أستاذ و أستاذة مؤقتا بمختلف مسوياتهم العلمية ماجستير و دكتوراه. أي أنه تم اختيارهم بطريقة قصدية .

الجدول رقم (01) يمثل العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	14	46.7
أنثى	16	53.3
المجموع	30	100.0

الجدول رقم (02) يمثل عينة الأساتذة حسب المستوى (ماجستير-دكتوراه).

المستوى	العدد	النسبة
---------	-------	--------

دكتوراه	9	30.0
ماجستير	21	70.0
المجموع	30	100.0

• منهج الدراسة :

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

• أدوات الدراسة :

- استبيان الاتجاه نحو الهجرة الغير شرعية :

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبيان اتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية تكون من 17 عبارة وذلك لجمع المعلومات في الدراسة الحالية .

الجدول رقم (03) يوضح تصحيح بنود استبيان الاتجاهات نحو الهجرة الغير الشرعية .

مو افق بشدة	مو افق	محايد	معارض	معارض بشدة
05	04	03	02	01

تم تصحيح الاستبيان بإعطاء أعلى درجة (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.8=5/(1-5)$ وعليه تم تحديد درجات الموافقة التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج :

جدول رقم (04) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
معارض بشدة	(1.8-1)
معارض	(2.60-1.80)
محايد	(3.4-2.60)
مو افق	(4.2-3.40)
مو افق بشدة	(05-4.20)

وبعد ذلك تم تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية على (15) أستاذ من أجل حساب خصائصه السيكومترية.

أ - حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (05) يمثل قيمة معامل ثبات الاستبيان بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ	0.93
---------------------------	------

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية – دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

يظهر من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الثبات الذي قيمته (0.93) عالي، ما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب - حساب الصدق بطريقتين :

* حساب الصدق الذاتي : تم حساب الصدق الذاتي عن طريق تجذير معامل الثبات فكانت قيمته (0.96).

- مقياس الضغوط النفسية:

تمت الاستعانة بمقياس محمد يوسف الصبوح 2016 للضغوط النفسية الذي يتكون من في صورته الأولى من 50 عبارة موزعة على 6 أبعاد (الضغوط الاقتصادية ، الشخصية ، الأسرية ، الانفعالية ، السياسية)، بعد اجراء التعديلات اللازمة تمت الاستغناء على بعد الضغوط السياسية فأصبح عدد بنوده 36 موزعة على الأبعاد .
الجدول رقم (07) يوضح تصحيح عبارات مقياس الضغوط النفسية .

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
05	04	03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.8 = 5 / (1-5)$ وعليه تم تحديد درجات الموافقة التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج :

جدول رقم (08) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفضة جدا	(1.8-1)
منخفضة	(2.60-1.80)
متوسطة	(3.4-2.60)
مرتفعة	(4.2-3.40)
مرتفعة جدا	(05-4.20)

وبعد ذلك تم تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية على (15) أستاذ من أجل حساب خصائصه السيكومترية.

أ - حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (09) يمثل قيمة معامل ثبات الاستبيان بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ	0.79
---------------------------	------

يظهر من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الثبات الذي قيمته (0.79) عالي وهذه القيمة تقترب من قيمة معامل المحسوب في الدراسة الأصلية 0.88، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب - حساب الصدق بطريقتين :

- حساب الصدق البنائي :
- جدول رقم (10) يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الضغوط الاقتصادية	0.87	0.01	دال
الضغوط الشخصية	0.83	0.01	دال
الضغوط الأسرية	0.56	0.05	دال
الضغوط الاجتماعية	0.72	0.01	دال
الضغوط الانفعالية	0.59	0.05	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

- من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً، حيث تراوحت بين (0.56) و (0.87)، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في البيئة المحلية .
- * حساب الصدق الذاتي : تم حساب الصدق الذاتي عن طريق تجذير معامل الثبات فكانت قيمته (0.88).
- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20، في تطبيق الأساليب التالية :

. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات.

- . معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي و اختبار الفرضية السادسة .
- . معامل الثبات ألفا كرونباخ .
- . اختبار T test لاختبار صحة الفرضية الثالثة والرابعة والخامسة .

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

* عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نصت الفرضية الأولى على أن: " مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطلين بجامعة مسيلة مرتفع .

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية – دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

بعد معالجة استجابات أفراد العينة والاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد التي تنتمي الفقرات التي تنتمي لمقياس الضغوط النفسية و الدرجة الكلية للمقياس ، بالإضافة إلى ترتيب كل بعد ، والاعتماد على درجات الموافقة: (مرتفعة جدا – مرتفعة – متوسطة – منخفضة - منخفضة جدا) التي تم اعتمادها .
جدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس.

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحقيقي	الرتبة	الدرجة
1	الضغوط الاقتصادية	16.23	5.29	2.02	5	منخفضة
02	الضغوط الشخصية	20.89	6.59	2.98	3	متوسطة
03	الضغوط الأسرية	22.53	5.39	2.79	4	متوسطة
04	الضغوط الاجتماعية	29.82	7.51	3.72	1	مرتفعة
05	الضغوط الانفعالية	19.73	2.88	3.28	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	107.72	14.85	2.91	-	متوسطة

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تراوحت بين (2.02-3.72) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان بعد الضغوط الاجتماعية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.72) ، أما بعد الضغوط الاقتصادية احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.02) ، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي الحقيقي (2.19)، هذه القيمة تنتهي إلى المجال (2.60-3.40) أي أن : مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطلين بجامعة مسيلة متوسط. لقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد يوسف الصبح 2016 والتي مفادها أن الطلبة يعانون من درجة مرتفعة للضغوط النفسية حيث يمكننا عزاء ذلك لاختلاف بيئة الدراسة الحالية مع بيئة دراسته ، حيث لا نجد الاتفاق إلا في ارتفاع مستوى الضغوط الاجتماعية وذلك بتقارب المجتمعين في عدة مظاهر منها العادات والدين والثقافة .

*عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نصت الفرضية الثانية على أن: "توافق عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين في اتجاهاتها نحو الهجرة الغير شرعية .

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات التي تنتهي لاستبيان الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية ، بالإضافة إلى ترتيب كل فقرة في الاستبيان وبالاعتماد على درجات الموافقة: (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض - معارض بشدة) التي تم اعتمادها .

جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للاستبيان.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أرى أن الهجرة فرصة لحياة أفضل	2.40	.85	1	معارض
02	أعتقد أن الهجرة بأي طريقة فرصة لتحسين وضعي المادي	2.00	.78	10	معارض
03	أفكر بجديّة بأي عرض للهجرة خارج الوطن	2.07	.88	6	معارض
04	أعتقد أن الهجرة ولو بطريقة غير شرعية تخلصني من متاعبي ومعاناتي النفسية	1.93	.88	2	معارض
05	أعتقد أن الهجرة تربطني بالعالم المتقدم	2.10	.79	4	معارض
06	أعتقد أن الهجرة تخلصني من الواقع المرير مهما كان الثمن	2.07	.75	6	معارض
07	أرى أن الهجرة الغير شرعية هي الحل الوحيد الذي يفتح لي المجال للاستفادة من خبرتي العلمية والعملية.	1.97	.80	11	معارض
08	أرى أن الهجرة بأي طريقة تساعدني على التخلص من المشكلات الحزينة.	1.77	.87	14	معارض بشدة
09	أخترت المبررات كي أهاجر إلى خارج بلدي.	1.73	.70	17	معارض بشدة
10	أحب أن أكون في مقدمة الراغبين في الهجرة.	1.77	.88	15	معارض بشدة

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية – دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

11	أفضل المخاطرة في الهجرة على البقاء في بلدي	2.07	.88	9	معارض
12	مستعد أن أتحمّل العواقب المترتبة عن الهجرة مهما كانت وسائلها.	1.93	.75	12	معارض
13	أنا مستعد إلى التضحية بكل ما أملك ف سبيل الهجرة إلى خارج بلدي	2.13	.90	3	معارض
14	أسارع إلى الهجرة بلا تردد عندما تتاح لي الفرصة	1.93	.88	13	معارض
15	أشعر أن الهجرة تخلصني من التهميش .	2.07	.88	8	معارض
16	أشعر أن الهجرة بشق الطرق طريقة للوصول إلى بر الأمان في النهاية	2.17	.84	2	معارض
17	أرى أن الهجرة الغير شرعية مغامرة تستحق التضحية في سبيل النجاة .	2.07	.88	7	معارض
	الدرجة الكلية	34.16	9.94	2.00	معارض

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان تراوحت بين (1.73-2.40) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كانت الفقرة رقم (01) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.40) وانحراف معياري قيمته (0.85)، أما الفقرة رقم (09) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.73) وانحراف معياري قيمته (0.88)، و الاستبيان ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (34.16)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (2.00) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (1.8-2.60) أي أن : طلبة الدراسات العليا المتخرجين من عينة الدراسة يعارضون الهجرة الغير شرعية. تعتبر هذه النتيجة بالمنطقية إذا ما رجعنا إلى المستوى الثقافي لهذه الفئة و درجة الوعي لديهم ، فهم قدوة المجتمع وخاصتها ، ويمكن إرجاع ذلك أيضا لامتلكهم بعض إستراتيجيات المواجهة المكتسبة أثناء التطور الأكاديمي في كل مراحل السلم التعليمي الجامعي، قد يعود ذلك إلى مستوى إدراكهم لمخاطر مثل هذا النوع من الهجرة . كما اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من نسرين علي 2016 .

*عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

1. نصت الفرضية الثالثة على أن: " توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس على النتائج التالية:

جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	ذكر	14	109.58	15.5	0.58	0.55	غير دال
	أنثى	16	106.0	14.61			

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.58) غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05-0.01. إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة. لقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة يوسف الصبوح 2016 .
* عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :

نصت الفرضية الرابعة على أن: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) من عينة الدراسة.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) على النتائج التالية:

جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) .

المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البكالين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية –دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

الدرجة الكلية	دكتوراه	9	35.0	10.50	029	0.77	غير دال
	ماجستير	21	33.80	9.94			

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.29) غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05-0.01. إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) لدى عينة الدراسة. أي أن الطلبة بمختلف الدراسات أصبح يعانون من نفس المستوى للضغوط، خاصة في بعض التخصصات التي نادر ما يفتح فيها التوظيف، بالإضافة إلى زيادة نسبة الطلبة المتخرجين في مستوى دكتوراه الطور الثالث الذي يتزامن مع وجود حملت الماجستير من النظام القديم.

*عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

1. نصت الفرضية الخامسة على أن: "توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس على النتائج التالية:

جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان الهجرة الغير شرعية تبعاً لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	14	34.285	9.69	-0.60	0.95	غير دال
	أنثى	16	34.06	10.47			

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-0.60) غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05-0.01. إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية تبعاً لمتغير الجنس

لدى عينة الدراسة. يمكن تفسير هذه النتيجة بالمقارنة مع ما أسفرت عنه دراسة نسرين علي 2018 ودراسة محمد يوسف 2016. كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من عمران منى 2014 قد يعو ذلك لظروف تطبيق الدراسة أو حجم العينة أو حتى طبيعة العينة .

*عرض ومناقشة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الضغوط النفسية لعينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية .

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (16) : يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الضغوط النفسية و اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية.

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الضغوط النفسية	30	0.11	0.58	غير دال
الاتجاه نحو الهجرة الغير شرعية	30			

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية مقياس الضغوط النفسية و الدرجة الكلية لاستبيان الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية لدى العينة والذي بلغت قيمته (0.11) غير دال إحصائيا إذا نستنتج بأنها توجد علاقة ضعيفة لا ترقى للدلالة الاحصائية بين مستوى الضغوط النفسية و الاتجاهات نحو الهجرة الغير شرعية لدى أفراد عينة الدراسة. يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الرجوع إلى نتائج الفرضيات السابقة ، خاصة أن عينة الدراسة تعاني بدرجة متوسطة من الضغوط النفسية و اتجاهاتها نحو الهجرة الغير شرعية سلبية ، فقد ترجع درجة الضغوط النفسية إلى تأثير مع تشهر به وسائل الإعلام من إشهارا حول موضوع الهجرة الغير شرعية أو قد تعود إلى أحداث اجتماعية ضاغطة أخرى غير موضوع الهجرة الغير شرعية .

خلاصة :

من خلال ما تم استعراضه في الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطالين بجامعة مسيلة متوسط.

2. عينة الدراسة تعارض في اتجاهاتها نحو الهجرة الغير شرعية.

مستوى الضغوط النفسية لدى المتخرجين من طلبة الدراسات العليا البطلين وعلاقته باتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية –دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

3. لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .
4. لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى (ماجستير-دكتوراه) من عينة الدراسة .

5. لا تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو الهجرة الغير شرعية تبعا لمتغير الجنس.

6. توجد علاقة طردية ضعيفة لا ترقى للدلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية لعينة من طلبة الدراسات العليا المتخرجين البطلين و اتجاهاتهم نحو الهجرة الغير شرعية
توصيات و اقتراحات :

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- ضرورة إيجاد آليات لاحتواء إطارات البلد و الإسفاد منهم .
- ضرورة تكثيف البحوث النفسية والتربوية حول الهجرة الغير شرعية التي مست كل فئات المجتمع .
- بناء برامج إرشادية وقائية تحسيسية حول مخاطر الهجرة الغير شرعية.
- ضرورة إيجاد استراتيجيات مدروسة تضمن المساواة بين الكفاءات من حيث فرص التشغيل و توفير الحياة الكريمة .
- إجراء مؤتمرات دولية حول استراتيجيات القضاء على الهجرة الغير شرعية في العالم العربي عامة ودول شمال إفريقيا خاصة.

قائمة المراجع:

1. الروسان، فاروق، 2013: قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر، ط1، الأردن.
2. الهباط عبير فوزي، 2014، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القصيم ، المجلد 8 ، العدد 2.
3. أحمد اسماعيل عبود، 2016، اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى الخارج، مجلة الفتح، العدد 68، جامعة بغداد، بغداد.
4. بوكرمة، أغلال فاطمة، 2012، أسباب الهجرة الغير شرعية للكفاءات والأدمغة الجزائرية –دراسة ميدانية-، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 09، جامعة تيوي وزو، الجزائر.
5. نسرين علي ، خلود رحيم، 2018، الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 2، المجلد 29، جامعة بغداد ، بغداد.

6. مصطفى يوسف صالح، 2007، الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الشباب الكرد، مجلة أعمال المؤتمر الاقليمي لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين ، مصر.
7. محمد يوسف الصبوح، 2016، الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعة الفلسطينية في محافظة قطاع غزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة.
8. ليالي فائق، 2016 ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقته بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
9. عمران منى، 2014، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم حول الهجرة الغير شرعية ، مجلة دراسات الطفولة ، العدد 65، مجلد 17، مصر.